

التسهيل لعلوم التنزيل

أي ذا هب في الأرض والمعين الكثير وختلف هل وزنه فعال أو مفعول فالمعنى إن غار مأوكم الذي تشربون هل يأتكم غير أبناء معين \$ سورة القلم .

2 ! حرف من حروف الهجاء وقد تقدم الكلام عليها في البقرة ويختصن بأنه قيل إنه حرف من الرحمن فإن حروف الرحمن ألف ولام وراء وحاء وميم ون وقيل إن نون هنا يراد به الحوت وزعموا أنه الحوت الأعظم الذي عليه الأرضون السبعة وهذا لا يصح على أن نون بمعنى الحوت معروفة في اللغة ومنه ذو النون وقيل إن نون هنا يراد به الدواة وهذا غير معروفة في اللغة ويبطل قول من قال إنه الحوت أو الدواة بأنه لو كان كذلك لكان معرجا بالرفع أو النصب أو الخفض ولكان في آخره تنوين فكونه موقوفا دليلا على أنه حرف هجاء نحو ألم وغيره من حروف الهجاء الموقوفة ! 2 ! اختلف فيه على قولين أحدهما أنه القلم الذي كتب به اللوح المحفوظ فالضمير في يسطرون للملائكة والآخر أنه القلم المعروف عند الناس أقسم ۚ به لما فيه من المنافع والحكم والضمير في يسطرون على هذا لبني آدم ! 2 ! هذا جواب القسم وهو خطاب لمحمد صلى ۖ عليه وسلم معناه نفي نسبة الكفار له من الجنون وبنعمته رب اعتراف بين ما وخبرها كما تقول أنت بحول ۖ أفضل والمحرور في موضع الحال وقال الزمخشري إن العامل فيه بمجنون ! 2 ! ذكر في فصلت ! 2 ! هذا ثناء على خلق رسول ۖ صلى ۖ عليه وسلم قالت عائشة رضي ۖ عنها كان خلق رسول ۖ صلى ۖ عليه وسلم القرآن تعنى ۖ التأدب بآدابه وامتثال أوامره وعبر ابن عباس عن الخلق بالدين والشرع وذلك رأس الخلق وتفصيل ذلك أن رسول ۖ صلى ۖ عليه وسلم جمع كل فضيلة وحاز كل خصلة جميلة فمن ذلك شرف النسب ووفر العقل وصحة الفهم وكثرة العلم وشدة الحياة وكثرة العبادة والسخاء والمصدق والشجاعة والصبر والشكرا والمرءة والتودد والاقتصاد والزهد والتواضع والشفقة والعدل والغفو وكظم الغيط وصلة الرحم وحسن المعاشرة وحسن التدبير وفصاحة اللسان وقوه الحواس وحسن الصورة وغير ذلك حسبما ورد في أخباره وسيره صلى ۖ عليه وسلم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وقال الجنيد سمي خلقه عظيما لأنه لم تكن له همة سوى ۖ عز وجل ! 2 ! قيل إن المفتون هنا بمعنى الجنون ويحتمل غير ذلك من معانٍ الفتنة والخطاب في قوله فستبصر للنبي صلى ۖ عليه وسلم وفي قوله ويبيصرون لكفار قريش واختلف في الباء في قوله بأيكم على أربعة أقوال الأول أنها زائدة الثاني أنها غير زائدة والمعنى بأيكم الفتنة فأوقع المفتون موقع الفتنة كقولهم ماله معقول أي عقل الثالث أن الباء

بمعنى في والمعنى في أي